

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/ICTD/2012/WG.1/Report
28 June 2012
ORIGINAL: ARABICالمجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

الاجتماع السادس للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي
بيروت، 3-4 نيسان/أبريل 2012

موجز

عقدت اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي اجتماعها السادس في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 3 و4 نيسان/أبريل 2012. وهدف الاجتماع إلى مراجعة إنجازات شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فترة السنتين 2010-2011، ومناقشة برنامج العمل لفترة السنتين 2012-2013، وعرض الإطار الاستراتيجي للفترة 2014-2015. وهدف أيضاً إلى متابعة التقدم المحرز في أنشطة مركز الإسكوا للتكنولوجيا الذي أنشئ في الأردن في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 وبدأ العمل فيه عام 2011.

وركزت المناقشات خلال الاجتماع على أبرز القضايا والمحاور التي تعنى بها شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا في مجالات عدة، منها: تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية، وقياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإلكترونية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاستثمار في الابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتحوّل إلى مجتمع المعرفة، والمحتوى الرقمي العربي، وأسماء النطاقات العربية، وحوكمة الإنترنت. كما خُصصت جلسات في الاجتماع لمتابعة عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا وإنجازاته، وآليات تقديم الخدمات الاستشارية للبلدان الأعضاء استجابة لطلباتها في إطار التعاون الفني ونتائج هذه الخدمات. وخلص الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات الخاصة بهذه المحاور.

وحضر الاجتماع 18 خبيراً من ثمانية بلدان أعضاء في الإسكوا، هي الأردن والجمهورية العربية السورية والسودان والعراق وفلسطين ولبنان ومصر واليمن، بالإضافة إلى خبراء من جامعة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وفرنسا.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	5-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	6 أولاً- التوصيات
5	26-7 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	19-7	ألف- أبرز محاور العمل في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
8	23-20	باء- مركز الإسكوا للتكنولوجيا
9	25-24	جيم- الخدمات الاستشارية للبلدان الأعضاء
9	26	دال- إطلاق تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا - 2011
10	32-27 ثالثاً- تنظيم الأعمال
10	27	ألف- تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده
10	29-28	باء- الافتتاح
10	30	جيم- المشاركون
11	31	دال- جدول الأعمال
11	32	هاء- الوثائق

المرفقات

12 المرفق الأول- قائمة المشاركين
14 المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- تشكلت اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي في عام 2001 بموجب القرار 225 (د-21) الذي اعتمده اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الوزارية الحادية والعشرين، وصادق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام 2001. وينص القرار على أن تتكوّن اللجنة الاستشارية من خبراء بارزين في مجالات التنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي يساهمون في تحديد توجهات الإسكوا من خلال برامج عملها، وذلك لتحقيق التنمية العلمية والتكنولوجية في البلدان الأعضاء. ونص القرار أيضاً على أن تعقد اللجنة الاستشارية اجتماعاتها مرة كل سنتين على الأقل، اعتباراً من عام 2002.

2- وقد حددت المهام الأساسية للجنة الاستشارية كالتالي: (أ) تقديم الخدمات الاستشارية للبلدان الأعضاء دعماً لجهودها الرامية إلى اقتناء التكنولوجيا الحديثة، ودعم هذه الجهود بالخبرات الإقليمية والدولية، لا سيما في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا المواد الجديدة؛ (ب) اقتراح سبل تحقيق التعاون الإقليمي من أجل نقل التكنولوجيا وتوطينها وإتقان استخدامها؛ (ج) المساهمة في تحديد الأولويات في برامج عمل الإسكوا في مجالات تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي؛ (د) متابعة القرارات الدولية والإقليمية المتعلقة بتنمية القدرات العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي، وتنسيق الجهود الخاصة بتنفيذها في البلدان الأعضاء.

3- وعقدت اللجنة الاستشارية خمسة اجتماعات^(*) في الفترة بين 2002 و2010، عُقد آخرها في بيروت (29-30 آذار/مارس 2010) صدرت عنه مجموعة من التوصيات الخاصة بعمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبمتابعة العمل في ما يتصل بإنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا عملاً بقرار الإسكوا (د-25)284.

4- وعقد الاجتماع السادس للجنة الاستشارية قبيل انعقاد الدورة السابعة والعشرين للإسكوا، وذلك بهدف مراجعة إنجازات شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للفترة 2010-2011، ومناقشة برنامج العمل للفترة 2012-2013، إضافة إلى عرض الإطار الاستراتيجي للفترة 2014-2015. وهدف الاجتماع أيضاً إلى متابعة نتائج الخدمات الاستشارية المقدّمة للبلدان الأعضاء، وأيضاً متابعة التقدم المحرز في أنشطة مركز الإسكوا للتكنولوجيا الذي أنشئ في الأردن وبدأ العمل فيه عام 2011.

5- وحضر الاجتماع 18 خبيراً من ثمانية بلدان أعضاء في الإسكوا، هي الأردن والجمهورية العربية السورية والسودان والعراق وفلسطين ولبنان ومصر واليمن، بالإضافة إلى مشاركين من جامعة الأمم المتحدة وفرنسا وجامعة الدول العربية.

أولاً- التوصيات

6- فيما يلي قائمة بالتوصيات التي قدّمها المشاركون في الاجتماع:

(أ) إجراء البحوث حول دور الابتكار في إيجاد حلول ملائمة للبيئة؛

(*) لمزيد من المعلومات حول اجتماعات اللجنة الاستشارية، الاطلاع على الرابط: <http://www.escwa.un.org/divisions/ictcd/estic/index.asp>.

(ب) إنشاء فريق عمل يُعنى بقضايا الابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبوضع إطار عمل أو خارطة طريق لرفع مستوى الوعي في المدارس والجامعات بشأن أهمية الابتكار، وأيضاً بتشجيع الابتكار ودعمه في القطاعين الخاص والعام؛ بالإضافة إلى إنشاء شبكات من المتخصصين المبتكرين؛

(ج) إنشاء صندوق ائتمان مخصّص لتمويل مشاريع إقليمية في عدد من المجالات التكنولوجية ولتطوير منتجات وبراءات اختراع محلية عبر زيادة الاستثمارات على المستوى العربي؛

(د) تنسيق مبادرات المحتوى الرقمي العربي إقليمياً، بالتعاون مع جامعة الدول العربية؛

(هـ) إدراج أنشطة أو هياكل متخصصة ضمن خطة عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا لفترة العامين 2012-2013 تتصل مباشرة بالابتكار مقابل التصنيع والخدمات؛

(و) اعتماد نموذج "الابتكار المفتوح" في أنشطة مركز الإسكوا للتكنولوجيا؛

(ز) بناء شراكات مع جهات استراتيجية في مختلف مجالات عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا؛

(ح) تجديد التركيز على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات المعرفة والنفوذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمعات المحرومة والمهمشة، من خلال توسيع نطاق البرامج السابقة التي نفذت في الفترة 2006-2009، وذلك عبر تضافر الجهود بين شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من الشعب في الإسكوا؛

(ط) دعوة الإسكوا إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة قضايا الشباب المهنيين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ي) الاستفادة من المسوحات المتصلة بالأسر ومؤسسات الأعمال التي تنفذ على المستوى الوطني، وذلك لدعم التحليلات المطلوبة في إعداد الدراسات حول أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المقرر تنفيذها في الفترة 2012-2013؛

(ك) عقد ورشة عمل حول "الشراكة بين شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، للبحث في إقامة شراكات تجارية لدعم تنفيذ مشاريع إقليمية وكذلك إجراء بحوث تطبيقية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ل) دعوة الإسكوا إلى متابعة المشاريع الرائدة التي نفذتها سابقاً وإلى تطويرها بحيث تتحول إلى مشاريع مستدامة، وذلك نظراً إلى أهمية إتاحة فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الإسكوا؛

(م) تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص بغية تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة؛

(ن) تطوير مناهج دراسية حول صياغة التشريعات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكون موجهة نحو تدريب الخبراء القانونيين وخبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر إلماماً بالقضايا القانونية؛

(س) النظر في إمكانية الاستعانة بطلاب الدراسات العليا في الجامعات العربية لإجراء دراسات استقصائية في مجال قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليل أثرها؛

(ع) ربط المؤشرات بالنتائج الملموسة لتحديد أثر قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على التنمية الاقتصادية؛

(ف) البحث في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ما يسمى بالربيع العربي؛

(ص) تطوير مبادرات جديدة لتحقيق التنسيق الإقليمي بين التشريعات السيبرانية الوطنية، بناء على المشاريع والأنشطة السابقة في هذا المجال؛

(ق) دعوة الإسكوا إلى الاستمرار في أداء دور قيادي في مجال حوكمة الإنترنت، بما في ذلك نظام أسماء النطاقات العربية، وتحديد دعم المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وتطويره؛

(ر) رفع مستوى التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية في مجال حوكمة الإنترنت وأسماء النطاقات العربية والتشريعات السيبرانية؛

(ش) اعتماد إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية من قبل مجلس وزراء العدل العرب ومجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- أبرز محاور العمل في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

7- في بداية الاجتماع، قدّم السيد حيدر فريحات، مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، عرضاً عرف فيه بالإسكوا وبرؤيتها الإقليمية وأهدافها العامة. وعرض بعد ذلك الرؤية الخاصة بشعبته والإنجازات التي حققتها ضمن برنامج العمل للفترة 2010-2011 عبر تنفيذ الأنشطة المقررة، ومنها عقد الاجتماعات وإعداد الدراسات والمنشورات وتقديم الخدمات الاستشارية وتنفيذ المشاريع الميدانية. واستعرض السيد فريحات برنامج العمل للفترة 2012-2013 والهادف إلى تقليص الفجوة الرقمية وبناء مجتمع معلومات شامل في منطقة الإسكوا. وقد صنفت أنشطة برنامج العمل حسب الآلية السابقة التي تتضمن مخرجاتها، هي أيضاً، عقد الاجتماعات وإعداد الدراسات والمواد التقنية وتقديم الخدمات الاستشارية وتنفيذ المشاريع الميدانية وورش العمل التدريبية التي تستهدف القطاع الحكومي بشكل أساسي، نظراً للإمكانيات الكبيرة التي يمكن أن يساهم فيها هذا القطاع في اقتصادات المنطقة. وتناول القسم الأخير من العرض تفاصيل الإطار الاستراتيجي لشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائم على محورين من المحاور الثلاثة الأساسية للإسكوا للفترة 2014-2015، وهي النمو العادل والاستدامة، والتكامل الإقليمي، والإدارة الجيدة والقدرة على التكيف. وفي المحور الأول، تظطلع الشعبة بدور أساسي في تعزيز التنافسية في إطار الاقتصاد القائم على المعرفة؛ أما في المحور الثاني، فدورها هام في إدارة المعرفة والتكنولوجيا وتنسيق السياسات الاجتماعية والاقتصادية.

8- وتلت العرض جلسة نقاش حول أهمية تنسيق الجهود الإقليمية مع الجهود التي تبذلها المنظمات الأخرى العاملة في المنطقة من أجل ضمان الوصول إلى نتائج أفضل وتفاذي ازدواجية الجهود. ولذلك، يمكن مثلا تنسيق الجهود مع جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة في مجال المصطلحات العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإيضاح الترابط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. فقد نفذت الإسكوا أنشطة هامة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمكافحة الفقر وتنمية المجتمعات المحلية من خلال إنشاء محطات ومراكز المعرفة. ولذلك، يجدر الاستمرار بهذه الأنشطة من خلال دراسة أثر هذه المحطات والمراكز، والاستمرار في السعي إلى إيصال خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المناطق المهمشة. ونبه المشاركون إلى ضرورة الالتفات إلى نوعية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وليس كميتها فحسب، وضرورة أن تكون المنطقة العربية منتجة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وليس مستهلكة لها فقط. وأشاروا أيضاً إلى ضرورة تطوير مصطلح الفجوة الرقمية لئلا يتناسب مع تطور العلم والعمل التكنولوجي. وانتهى النقاش بالتشديد على ضرورة استمرار قيادة الإسكوا في تنفيذ المشاريع الميدانية في مجالات المحتوى الرقمي العربي وحوكمة الإنترنت وتنسيق التشريعات السيبرانية.

9- وقدمت السيدة نبال إدلبي، رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عرضاً حول مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في العالم العربي، الذي تنفذه الإسكوا حالياً بتمويل من صندوق التنمية التابع للأمم المتحدة. وأوضحت أهمية التكامل والتنسيق الإقليميين في وضع القوانين السيبرانية الوطنية لتسهيل المعاملات الإلكترونية البيئية ومكافحة الجريمة الإلكترونية، وطنياً وإقليمياً. وعرضت السيدة إدلبي الأنشطة والنتائج المحرزة حتى تاريخه، والتي تشمل مجموعة من الاجتماعات والتقارير والخدمات الاستشارية، وكذلك إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية. وأشارت إلى أن هذه الإرشادات قد طورت بعد الاطلاع على عدد كبير من المراجع العلمية والبحثية والتجارب الإقليمية الأخرى كتجربة الاتحاد الأوروبي. وتجدر الإشارة إلى أن جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا نفذتا عدداً من الأنشطة الإقليمية في موضوع التشريعات السيبرانية. وأنهت السيدة إدلبي عرضها باقتراح عدد من الأنشطة التي يمكن للإسكوا الاضطلاع بها في المستقبل، من خلال الاستمرار بتقديم الخدمات الاستشارية لبلدان المنطقة وتنظيم ورش عمل إقليمية.

10- وأكدت النقاشات التي تلت هذا العرض على أهمية استمرار التعاون مع جامعة الدول العربية، من أجل تغطية البعد الإقليمي العربي. كما دعا الاجتماع مجلسي وزراء العدل والاتصالات والمعلومات العرب إلى اعتماد إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية.

11- وبعد ذلك، عرض السيد ماثيو بيركنز، مسؤول شؤون تكنولوجيا المعلومات في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، استراتيجية الإسكوا وأنشطتها في مجال قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإلكترونية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد تضمنت هذه الأنشطة، منذ عام 2003، مجموعة من الأنشطة لقياس مجتمع المعلومات، والمشاركة في الشراكة العالمية لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وشرح السيد بيركنز إطار العمل الذي تعتمده الشعبة لقياس الأثر، مشيراً إلى الدراستين المزمع إعدادهما في عام 2013. فأوضح أن الدراسة الأولى ستركز على أثر عدد من الخدمات الإلكترونية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما القدرة الإنتاجية، وعلى فعالية العمليات الحكومية وتقليص تكاليفها، وأنها ستضمن أيضاً مجموعة من الموارد البحثية والتجارب ودراسات الحالة. وتنوي الشعبة جمع البيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة عن طريق استخدام مجموعة من أدوات البحث والاستبيانات

الإلكترونية. أما الدراسة الثانية، فستتناول أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب العربي لناحية تسهيل فرص العمل وتعزيز المحتوى الرقمي وتفعيل المشاركة في الحوكمة وصنع القرار.

12- وأشارت النقاشات إلى أهمية صياغة السؤال البحثي، وأهمية اعتماد آليات علمية في إجراء المسوح والاستبيانات، وتحديد ما إذا كانت المجموعة المستهدفة في المسوح من الشباب أو الشركات، والتركيز على البعدين الاقتصادي والاجتماعي للنتائج البحثية. وأعرب بعض المشاركين عن رغبتهم في التعاون مع الإسكوا لإعداد الدراسة الثانية.

13- ثم استعرضت السيدة إدلبي أنشطة الإسكوا في مجال تعزيز المحتوى الرقمي العربي، بما في ذلك الدراسات والمشاريع التي نفذت منذ عام 2007. وأشارت إلى أن أهمية المحتوى الرقمي العربي تكمن في الفرص التي يتيحها لبناء صناعة إقليمية، ولتوليد فرص العمل وتعزيز حضور اللغة العربية على الإنترنت. وستستمر الإسكوا في هذا الاتجاه من خلال تنفيذ مشروع ميداني بالتعاون مع حاضنات الأعمال في المنطقة يهدف إلى تشجيع ريادة الأعمال، ومن خلال إعداد دراسة بحثية وتحليلية حول صناعة المحتوى الرقمي العربي. وأشارت ختاماً إلى إمكانية التعاون مع جامعة الدول العربية من أجل وضع استراتيجية إقليمية للمحتوى الرقمي العربي.

14- وأشادت النقاشات بدور الإسكوا في مجال المحتوى الرقمي العربي، مشددة على أهمية تعزيزه وعلى ضرورة الإبقاء على الدور الريادي الذي تؤديه الإسكوا في هذا المجال. فمعظم المبادرات المعنية بالمحتوى الرقمي العربي مبادرات حكومية لم تتحول إلى صناعة منتجة، بالرغم من أن السوق واعدة جداً نظراً إلى وجود أكثر من 350 مليون عربي في المنطقة ما عدا المهاجرين. وأكد المشاركون على ضرورة إنشاء آليات مناسبة لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، مثل وضع الاستراتيجيات وإنشاء الحاضنات وإطلاق الشركات الناشئة. ولفت المشاركون إلى إمكانية تكامل المحتوى الرقمي العربي مع أسماء النطاقات العربية.

15- وأشار السيد أيمن الشربيني، رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى أن إنتاج المعرفة واستغلالها يقعان اليوم في صلب العملية الاقتصادية، وأن المعرفة أصبحت أساساً للتنافسية. وقدم السيد الشربيني عرضاً حول قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصادات المبنية على المعرفة في منطقة الإسكوا، واستعرض تحديات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، بما في ذلك ضعف الإنتاج الصناعي ومحدودية أعمال البحث والتطوير واستمرار الدول بدمج هذا القطاع مع قطاعات أخرى من المنظور الاقتصادي. وتطرق أيضاً إلى دور الإسكوا في تعزيز القطاع، من خلال تنظيم ورش العمل وإعداد الدراسات منذ عام 2003. وقد صدرت آخر هذه الدراسات في عام 2011 بعنوان "تعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة تحديات اقتصاد المعرفة". وأوضح السيد الشربيني أن هذه الدراسة طرحت رؤية متعددة المحاور يمكن للدول العربية الاستناد إليها لصياغة الاستراتيجيات الهادفة إلى التحول إلى مجتمع المعرفة. وأشار إلى أن الأنشطة التي تنوي الإسكوا تنفيذها في المستقبل ستسلط الضوء على قضايا البحث والتطوير والابتكار والاستثمار والتنافسية في القطاع، من خلال تنفيذ الأنشطة السنوية وإبرام الشراكات مع عدد من الجهات، منها البنك الدولي.

16- ولفت المشاركون إلى أبعاد أخرى خاصة بصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل انتشارها في مختلف القطاعات، والتقاءها مع محاور أخرى كالإعلام، وأهمية التطبيقات الخاصة بقطاعات الصحة والتعليم. واقترح عدد من المشاركين حث الدول على وضع خطط استراتيجية للتوسع في مجالات التعليم والبنى الأساسية وغيرها، وكذلك إنشاء صندوق ائتمان خاص بتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

17- وقدم السيد جورج يونس، المسؤول الأول في شؤون تكنولوجيا المعلومات في قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عرضاً حول مشروع أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات في منطقة الإسكوا، المقرر تنفيذه اعتباراً من أواخر عام 2012، بتمويل من صندوق التنمية التابع للأمم المتحدة. وتناول العرض خلفية المشروع وأهدافه وأبرز مميزات، وهي بناء القدرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى القادة في حكومات المنطقة لتطبيق منهاج أكاديمي في ثماني وحدات، تتصل أهمها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التنمية والحوكمة والحكومة الإلكترونية وحوكمة الإنترنت وأمن المعلومات وخصوصيتها.

18- وتناول العرض الذي قدمه السيد أيمن الشرييني حول نظام أسماء النطاقات العربية والمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في شقه الأول الأنشطة التي تنفذها الإسكوا لدعم استخدام الحرف العربي في أسماء نطاقات الإنترنت، وذلك من خلال اتخاذ تدابير إقليمية بالتعاون مع فريق العمل العربي لأسماء النطاقات وشؤون الإنترنت. وأشار إلى تنوع هذه التدابير من الناحية التقنية، مثل وضع المعايير والتعاون مع مجتمعات لغوية تستخدم الحرف العربي في لغاتها، كالفارسية والأوردو. وأضاف أن الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، قدمت المشورة والدعم الفني للبلدان العربية للحصول على أسماء النطاقات العربية "عرب" و"arab". أما الجزء الثاني من العرض، فتناول دور الإسكوا الريادي في إطلاق عملية إنشاء وتفعيل المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. ونشأت هذه العملية من مبادرة "الحوار العربي لحوكمة الإنترنت" التي من شأنها تمكين المنطقة العربية من اللحاق بالنتائج المحرزة عالمياً على مستوى حوكمة الإنترنت، مع أخذ أولويات المنطقة واحتياجاتها في الاعتبار. وأشار العرض إلى الدراسات واجتماعات الخبراء التي تتضمنها المبادرة، وإلى أنه من المزمع عقد المنتدى العربي الأول لحوكمة الإنترنت في الكويت في الربع الأخير من عام 2012.

19- ونوه المشاركون بنتائج هذه الجهود وبدور الإسكوا الريادي في مجال أسماء النطاقات العربية، معتبرين التعاون مع الفريق العربي نموذجاً للنجاح الإقليمي العربي. وشددوا على ضرورة أن تستمر الإسكوا في قيادة الجهود الإقليمية في إطار حوكمة الإنترنت، مع التركيز على القضايا الهامة كموارد الإنترنت الحرجة، وتفاذي شردمة الموقف العربي لئلا تضع الجهود الإقليمية ولئلا يضعف الموقف العربي في المفاوضات مع الجهات المشرفة على إدارة شبكة الإنترنت.

باء- مركز الإسكوا للتكنولوجيا

20- قدّم السيد فؤاد مراد، المدير التنفيذي لمركز الإسكوا للتكنولوجيا، عرضاً مفصلاً حول المركز الذي أنشئ في الأردن وبدأ العمل فيه عام 2011. وأشار إلى أن الهدف الرئيسي للمركز هو تسخير التكنولوجيا من أجل التنمية. وأكد أن المركز يعتمد في آلية عمله على التعاون الوطني والإقليمي، وعلى تعزيز دور مرصد العلوم والتكنولوجيا في قياس أثر العلوم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار إلى أنه بسبب قلة الموارد المتوفرة، يتعاون المركز مع المنظمات المستفيدة لتمكينها من تمويل أنشطتها ذاتياً ومن الاستفادة علمياً وتقنياً من الخبرات التي يوفرها المركز، بدلاً من تمويل أنشطته. وعرض مجموعة من النتائج العملية التي حققها المركز خلال فترة عمله القصيرة نسبياً، ومنها عقد اجتماعات للخبراء حول ريادة الأعمال، والتعاون في نقل التكنولوجيا، وإصدار عدد من الدراسات حول الابتكار، وتقديم الدعم الفني لمجموعة من المؤسسات والجامعات في برامجها العلمية والتقنية، وأيضاً تنسيق التعاون والتشبيك بين مؤسسات البحث والتطوير من جهة والجهات المهتمة بالتمويل من جهة أخرى.

21- وأنشأ مركز الإسكوا للتكنولوجيا موقعاً على الإنترنت ليكون مخزناً للمعلومات المتصلة به والخدمات والمخرجات التي يقدمها، وليوفر آلية للتشبيك بينه وبين دول المنطقة والجهات المعنية الأخرى. واستعرض السيد سائد حبش، المسؤول الوطني في المركز، مميزات الموقع، ومنها سهولة استخدامه وتفاعليته وإمكانية تحميل الشرائط المصوّرة عليه وارتباطه بمواقع التشبيك الاجتماعي. وأوضح أنه سيتم تحديثه دورياً بشأن أبرز المستجدات في المركز. ويمكن الاطلاع على موقع المركز على الرابط التالي: <http://etc.escwa.org.lb>.

22- ونظراً للنتائج الهامة التي يحرزها المركز، طلب المشاركون أن يعلن عن أنشطته وخدماته، وأن يعزز تعاونه مع المنظمات الإقليمية البارزة على الساحة الإعلامية. وتساءل البعض عن الآليات المعتمدة لضمان استدامة عمل المركز وعن آليات ومصادر تمويله المحتملة، واقترح آخرون تعديل رؤية المركز بحيث تكون أكثر تركيزاً على مجالات محدّدة.

23- وتخلل الاجتماع عرض للسيد توماس يانوسكي، رئيس مركز الحكومة الإلكترونية في جامعة الأمم المتحدة، شرح فيه التوجهات الحديثة في الحوكمة الإلكترونية والهادفة إلى دعم التنمية المستدامة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وأوضح أنه بالرغم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق أوسع في الإدارة العامة في كثير من البلدان، فما زال تسخير هذه التكنولوجيا لتعزيز قطاعات محددة كالصحة والتعليم ضعيفاً. وأشار السيد يانوسكي إلى مجموعة من التحديات التي تقف عائقاً أمام التحول إلى الحوكمة الإلكترونية واستخدامها في التنمية المستدامة.

جيم- الخدمات الاستشارية للبلدان الأعضاء

24- تقدم الإسكوا مجموعة من الخدمات الاستشارية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبلدان الأعضاء، وذلك استجابة لطلباتها وحسب احتياجاتها. ولتسليط الضوء على هذه الخدمات، قام السيد سليم الزغبى، المستشار الإقليمي في شؤون تقنية المعلومات والاتصالات لدى الإسكوا، باستعراض أبرز محاور الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا للبلدان الأعضاء، كتقديم المشورة حول وضع السياسات وصنع القرار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال تنفيذ المهام الاستشارية أو عقد ورش العمل المخصصة. وتقدم الإسكوا خدمات استشارية للبلدان وفقاً لآلية محدّدة لاستلام الطلبات منها، وذلك عن طريق نقاط الاتصال الموجودة في كل بلد. وتصب الطلبات التي تقدمها البلدان عادة ضمن إطار عمل الإسكوا الذي يشمل خطط الحكومة الإلكترونية، ومتطلبات الحوكمة الإلكترونية، وإدارة المعلومات، واعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى المجالات.

25- وأشار المناقشون إلى أن بعض الصعوبات التي يواجهها تقديم الخدمات الاستشارية يعود إلى ضعف التنسيق بين نقاط الاتصال والمؤسسات الحكومية الأخرى على المستوى الوطني، بالرغم من التواصل الدائم مع الإسكوا. واقترح المشاركون أن يتولى بعض البلدان تغطية نفقات الخدمات الاستشارية المطلوبة، وأن تضع الإسكوا لائحة بالخبراء المعتمدين، عبر برنامج اعتماد أو مصادقة مثلاً، يمكن للبلدان الاستفادة منها لانتقاء الخبراء في مختلف المجالات.

دال- إطلاق تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا - 2011

26- في نهاية الاجتماع، حُصّصت جلسة لإطلاق تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا - 2011، افتتحها السيد حيدر فريجات بكلمة عرّف فيها بالتقرير وبالآلية المعتمدة لقياس مجتمع المعلومات

وفق المستويات الأربعة. بعد ذلك، قدم السيد رامي الزعتري، المسؤول الأول في شؤون تكنولوجيا المعلومات، عرضاً حول أبرز نتائج التقرير في عدة محاور. فأشار إلى أبرز الإحصاءات الخاصة بالبنى الأساسية، كتوقف نمو أعداد مستخدمي الهاتف الثابت مقابل تخطي نسبة انتشار الهاتف النقال 100 في المائة في نصف بلدان المنطقة. وتطرق إلى تطور البيئة التمكينية وتحسن التنوع اللغوي، إذ سجّل نمو استخدام اللغة العربية على الإنترنت أعلى نسبة له في الفترة بين 2000 و2011. وعرض السيد الزعتري مجموعة من التوصيات المستقاة من التقرير.

ثالثاً- تنظيم الأعمال

ألف- تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده

27- عقدت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا الاجتماع السادس للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي، في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 3 و4 نيسان/أبريل 2012.

باء- الافتتاح

28- افتتح السيد نديم خوري، نائب الأمانة التنفيذية للإسكوا السيدة ريماء خلف، الاجتماع، مرحباً بالحضور. وأشار إلى أن الهدف الأساسي من الاجتماع هو تقييم نتائج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوجيه استراتيجياتها نحو تسخير التكنولوجيا لمصلحة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا في المستقبل. وأشار إلى أنه بالرغم من الفجوة الرقمية بين بلدان المنطقة والدول المتطورة في العالم، فكثيرة هي المبادرات العربية الهادفة إلى تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإلكترونية وإلى تقليص هذه الفجوة. ولفت السيد خوري إلى إحصاءات عام 2012 الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، والتي تكشف عن تضاعف عدد مستخدمي الهاتف النقال لغاية ثلاث مرات في السنوات الخمس الماضية. وأشار إلى أن انتشار الإنترنت قد أتاح فرصاً بديلة للإعلام التقليدي الذي ما زال يخضع لسلطة الدولة والرقابة، حتى ولو كان ذلك في القطاع الخاص. وأوضح السيد خوري أن الإسكوا تتطلع لتلقي مقترحات الخبراء المشاركين في الاجتماع حول برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

29- وألقى السيد حيدر فريجات كلمة افتتاحية رحب فيها بالحضور وأشار إلى أن التزام الأمم المتحدة بتسهيل نشر العلم والتكنولوجيا والابتكار ينم عن قناعة واضحة بضرورة تعزيز الثقة بها من أجل توفير حياة أفضل للجميع في مختلف أنحاء العالم. وشدد على أن شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تهدف إلى تحسين البيئة التمكينية التي لا غنى عنها في عملية بناء مجتمع المعلومات في بلدان المنطقة، وذلك من خلال مساعدة الحكومات على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية لبناء مجتمع المعلومات، والتوجه نحو اقتصاد مبني على المعرفة. وأوضح أن هدف اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي هو تقديم المشورة حول أولويات برنامج عمل الإسكوا، وأيضاً متابعة القرارات الدولية.

جيم- المشاركون

30- حضر الاجتماع 18 خبيراً من ثمانية بلدان أعضاء في الإسكوا، هي الأردن والجمهورية العربية السورية والسودان والعراق وفلسطين ولبنان ومصر واليمن، بالإضافة إلى ممثل عن جامعة الدول العربية ومشارك من جامعة الأمم المتحدة وخبير من فرنسا. ومثل هؤلاء المشاركون عدداً من الجهات، منها مؤسسات

أكاديمية ومراكز أبحاث ومؤسسات حكومية ووزارات ومنظمات دولية وإقليمية، وكذلك خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتجدر الإشارة إلى أن معظم المشاركين كانوا في السابق أعضاء في اللجنة الاستشارية.

دال- جدول الأعمال

31- تضمن جدول أعمال الاجتماع السادس للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار البنود التالية:

- 1- الافتتاح.
- 2- جلسة حول إنجازات برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011، وبرنامج العمل الحالي للفترة 2012-2013، والإطار الاستراتيجي للفترة 2014-2015.
- 3- جلسات حول أبرز محاور عمل الإدارة، وهي: تنسيق التشريعات السيبرانية لبناء مجتمع المعرفة في المنطقة العربية، وأثر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والخدمات الإلكترونية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمحتوى الرقمي العربي، والاستثمار في الابتكار في قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ومنتدى حوكمة الإنترنت.
- 4- إطلاق أنشطة مركز الإسكوا للتكنولوجيا وأبرز النتائج.
- 5- الخدمات الاستشارية المقدمة للبلدان الأعضاء استجابة لطلبها.
- 6- جلسات نقاش متنوعة، والتوصيات.

هاء- الوثائق

32- ترد قائمة الوثائق في المرفق الثاني لهذا التقرير وعلى الموقع الإلكتروني للإسكوا من خلال الرابط:
<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1791E>

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

الأردن

نادر الذنبيات
مدير برنامج الحكومة الإلكترونية
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

يوسف نصير
مستشار

الجمهورية العربية السورية

عمرو الأرنمازي
مدير عام
مركز الدراسات والبحوث العلمية

إبء عويشق
مدير عام
الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات

منصور فرح
استشاري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية
خبير لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

محمد الجلاي
معاون الوزير
وزارة الاتصالات والتقانة

السودان

أحمد قب النور
مستشار أول لتطوير التكنولوجيا والابتكار
وزارة العلوم والتقانة

العراق

عماد ناجي أحمد
مدير عام تكنولوجيا المعلومات
الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات

فلسطين

مصطفى جرّار
مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وعضو
هيئة تدريسية في جامعة بيرزيت
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

لبنان

عماد حب الله
رئيس بالإنابة
الهيئة المنظمة للاتصالات

حسن الشريف
مستشار في السياسات الجديدة للعلم والتكنولوجيا
المجلس الوطني للبحوث العلمية

نشأت منصور
أستاذ
الجامعة الأمريكية اللبنانية

عبد الإله الديب جوي
مستشار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

مصر

أحمد الشربيني
مدير المعهد القومي للاتصالات ومساعد وزير الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات حول التعاون الدولي

خالد فودة
مدير إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات
جامعة الدول العربية
بريد إلكتروني: khaled.foda@las.int

حاتم القاضي
رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
مجلس الوزراء
بريد إلكتروني: hkadi@idsc.net.eg

نجوى ابراهيم الشناوي
رئيس مركز المعلومات
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
بريد إلكتروني: nagwash@mcit.gov.eg

اليمن

السيد سليم الزغبي
مستشار إقليمي حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد أيمن الشريبي
رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد رامي الزعتري
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد جورج يونس
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة ميرنا الحاج بربر
موظف لتكنولوجيا المعلومات
قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد ماثيو بركنز
موظف لتكنولوجيا المعلومات
قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد سائد حبش
موظف في مركز الإسكوا للتكنولوجيا

السيد سيد أحمد
موظف معاون لتكنولوجيا المعلومات
قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة زهر بو غانم
باحثة مساعدة
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة هانيا صبيدين ديماسي
باحثة مساعدة
قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

صادق طاهر الحميري
مدير عام خدمات المعلومات
المركز الوطني للمعلومات
بريد إلكتروني: sadiq_taher@yemen-nic.info

الأمم المتحدة

توماس يانوسكي
مدير مركز الحكومة الإلكترونية
جامعة الأمم المتحدة
بريد إلكتروني: tj@iist.unu.edu

فرنسا

علي المشاط
سفير
بريد إلكتروني: ali.almashat@gmail.com

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد نديم خوري
نائب الأمين التنفيذي

السيد حيدر فريحات
مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
بريد إلكتروني: frihat@un.org

السيد فؤاد مراد
المدير التنفيذي لمركز الإسكوا للتكنولوجيا
بريد إلكتروني: mrad@un.org

السيدة نبال إدلبي
رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	
1-	الوثائق
-	جدول الأعمال؛
-	المذكرة التوضيحية؛
-	قائمة تفصيلية بتوصيات المشاركين.
2-	العروض
-	إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالاسكوا: الانجازات وخطط العمل؛
-	مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية؛
-	أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإلكترونية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية (بالإنكليزية)؛
-	تعزيز المحتوى الرقمي العربي في المنطقة العربية؛
-	قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصادات المبنية على المعرفة في منطقة الإسكوا (بالإنكليزية)؛
-	نظام أسماء النطاقات العربية والمنندى العربي لحوكمة الإنترنت (بالإنكليزية)؛
-	أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات في منطقة الإسكوا (بالإنكليزية)؛
-	مركز الإسكوا للتكنولوجيا (بالإنكليزية)؛
-	الخدمات الاستشارية استجابة لطلبات بلدان الإسكوا (بالإنكليزية)؛
-	الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا - 2011.